

توظيف إستراتيجيات " التعلم البصرى، الحوار والمناقشة، الإكتشاف" لزيادة التحصيل المعرفى والمهارى لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى فى العزف على آلة البيانو

بهية رمزي لبيب شريف

باحثة ماجستير

أ.د/ سهام أحمد رحمه الله

أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة طنطا

أ.م.د/ إيمان الجوهري سليمان عامر

أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة طنطا

د/ محمد حلمي مراد

مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة طنطا

المستخلص:

يتميز العصر الذى نعيش فيه بسرعة التغير وأهم مظاهر هذا التغير هو ما يعرف بالانفجار المعرفى أو ثورة المعرفة ، فلم تعد المعرفة ثابتة ، ولكنها أصبحت متطورة ومتغيرة وبناء على ذلك فإن المعلم لا يستطيع الانعزال عن تلك التغيرات المستمرة حيث ظهور العديد من استراتيجيات التعليم والتعلم كمكون هام فى تخطيط الدرس اليومى لما لها من تأثير واضح على العملية التعليمية ولقد أثبتت الدراسات إن إستخدام المعلمين للإستراتيجيات والمواد التعليمية التى تتوافق مع أنماط التعلم المفضلة للتلاميذ يزيد من إشترك التلاميذ فى الأنشطة التعليمية ويزيد التحصيل المعرفى للتلاميذ ويقلل من قلقهم ويزيد من رضا كل من المعلمين والتلاميذ لذا فضلت الباحثة إختيار بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم (التعلم البصرى ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف) لتنمية الأداء العزفى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى على آلة البيانو وزيادة التحصيل المعرفى لديهم ويشمل البحث على :- المقدمة ، مشكلة البحث، أهدافه ، أهميته ، فروضه ، حدود البحث وانقسم البحث الى جزئين :-

الجزء الاول :- الإطار النظرى ويشمل

- إستراتيجيات التعلم البصرى ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف
- التحصيل المعرفى والمهارى
- المرحلة الاولى من التعليم الاساسى
- آلة البيانو والطفل

الجزء الثانى : يشمل الإطار التطبيقى (أدوات البحث ، التجربة الميدانية) ثم إختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية: توظيف إستراتيجيات - التحصيل المعرفى والمهارى - التعليم الاساسى

Employing strategies (visual learning, dialogue and discussion, discovery) to increase the cognitive and skill achievement of the first-stage student of basic education in playing the piano

The era in which we live is characterized by rapid change, and the most important manifestations of this change are what is known as the knowledge explosion or knowledge revolution. Knowledge is no longer fixed, but has become developed and variable. Accordingly, the teacher cannot isolate himself from these continuous changes, as many teaching and learning strategies have emerged as an important component in planning the daily lesson, due to their clear impact on the educational process. Studies have proven that teachers' use of strategies and educational materials that are compatible with students' preferred learning styles increases students' participation in educational activities, increases students' cognitive achievement, reduces their anxiety, and increases the satisfaction of both teachers and students. Therefore, the researcher preferred to choose some teaching and learning strategies (visual learning, dialogue and discussion, discovery) to develop the instrumental performance of primary school students on the piano and increase their cognitive achievement. The research includes: - Introduction, research problem, objectives, importance, hypotheses, research limits. The research was divided into two parts;-

Part One: - The Theoretical framework, which includes

- Visual learning strategies, dialogue and discussion, discovery
- Cognitive and skill achievement
- The first stage of primary education
- The piano and the child

Part Two: Includes the applied framework (research tools, field experiment), then the research concluded with the results and recommendations and a list of Arabic and foreign references.

Key words: Employing strategies – the cognitive and skill achievement - basic education

مقدمة

يتميز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التغير وأهم مظاهر هذا التغير هو ما يعرف بالانفجار المعرفي أو ثورة المعرفة ، فلم تعد المعرفة ثابتة ، ولكنها أصبحت متطورة ومتغيرة وبناء على ذلك فإن المعلم لا يستطيع الانعزال عن تلك التغيرات المستمرة حيث ظهور العديد من استراتيجيات التعليم والتعلم كمكون هام في تخطيط الدرس اليومي لما لها من تأثير واضح على العملية التعليمية فالإستراتيجية هي مجموعة من المبادئ والأفكار التي تتناول ميدان من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته وإتجاهات مساراته بقصد إحداث تغييرات فيه للوصول إلى أهداف محددة .

ولكى نسترشد بها فى تنفيذ برامج الارتقاء بمستوى الاداء العزفى المتمركز حول المتعلم وتهيئة الفرص الحقيقية للملاحظة والتجريب والمناقشة والابداع والتحليل والتقويم ، لذا على المعلم ان يكون على دراية بدوره فى تحديد الإستراتيجية التعليمية وما يتبعها من مهام وفهم لمتطلبات مسلسل القرارات التى تتضمنها هذه الإستراتيجية بشكل واضح

مما يجعل تحقيق الهدف أمرا ميسورا كما انه يعكس كفاءاته المهنية كمعلم ناجح وهذا ليس بالشىء اليسير لأن عملية وضع القرارات تتطلب قدرا كبيرا من المنطق والتفكير .

(أمال حسين خليل : ٢٠٠٠ ، ٥٩)

هناك أهمية كبيرة لإختيار المعلم الإستراتيجية المناسبة التى تستند عليها طريقة التدريس المختارة وأیضا أهمية إختيار المعلم للمحتوى المنهجى الذى تقوم عليه العملية التعليمية لذا فضلت الباحثة إختيار بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم (التعلم البصرى ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف) لتنمية الأداء العزفى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى على آلة البيانو وزيادة التحصيل المعرفى لديهم وذلك لما لهذه الاستراتيجيات من دور فعال فى تنمية مهارات التحصيل المعرفى والاداء المهارى للتلاميذ. وقد إختارت الباحثة مرحلة التعليم الاساسى لأن الطفل فى هذه المرحلة يبدأ فى المشاركة الكاملة فى العالم خارج محيط الأسرة حيث تمتد مرحلة الطفولة من سن ٦ سنوات إلى حوالى سن ١٢ سنة ، وتلعب المدرسة دورا عظيما كمؤسسة إجتماعية تقوم مقام الوالدين بالنسبة للتطبيع الإجتماعى للطفل ، إذ أن هذه المرحلة تعتبر أنسب المراحل العملية للتطبيع الإجتماعى كذلك يقترب النمو الحسركى والنمو العقلى واللغوى والإدراكى للأطفال فى نهاية هذه المرحلة إلى مستوى النضج .

وتتكون مرحلة التعليم الأساسى من عدة مراحل أهمها :

_ المرحلة الأولى وهى مرحلة النمو الجسمى حيث يمتاز معدل النمو الجسمى فى هذه المرحلة بأنه بطىء اذا ما قيس بالنمو فى المرحلة التى قبلها (الطفولة الوسطى) والمرحلة التى بعدها (المراهقة) فتتعدل النسب الجسمية لتصبح قريبة الشبه عند الراشدين ، ويزداد النمو العضلى وتبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين فى الظهور .

-المرحلة الثانية وهى مرحلة النمو العقلى حيث يمكن الإستدلال على ذكاء الطفل ونضجه العقلى من ملاحظة إدراكه وطريقته فى إبداء الملاحظات وكذلك قدرته على الفهم والتعلم من خلال مواقف الحياة اليومية ، بشرط أن يؤخذ عمر الطفل فى الإعتبار للحكم على مستوى ذكائه وإستيعابه للمعلومات .

(رشدى عبده : ١٩٨٢ ، ٧ ، ١٣)

وتعد آلة البيانو من أهم الالات الموسيقية التى تتميز بإمكانياتها الصوتية والتعبيرية مما يجعلها محببة لدى التلاميذ ومن خلال تدريس الباحثة كمعلمة تربية موسيقية لاحظت وجود صعوبات تواجه التلاميذ عند قيامهم بالعزف على آلة البيانو مما يجعلهم يبتعدون عن ممارسة العزف على الآلة بالرغم من شغفهم وحبهم لآلة البيانو لذا رأت الباحثة أنه من خلال توظيف بعض استراتيجيات التعليم والتعلم سينمى مهارة الاداء العزفى لآلة البيانو وزيادة التحصيل المعرفى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى .

مشكلة البحث:

وجود صعوبات تواجه التلاميذ عند قيامهم بالعزف على آلة البيانو مما يجعلهم يبتعدون عن ممارسة العزف على الآلة بالرغم من شغفهم وحبهم لها لذا رأت الباحثة أنه من خلال توظيف بعض استراتيجيات التعليم والتعلم سينمى مهارة الاداء العزفى لآلة البيانو وزيادة التحصيل المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى .

أهداف البحث :

١- الكشف عن طريقة تدريس جديدة لالة البيانو بإستخدام بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم (التعلم البصرى ،الحوار والمناقشة ، الإكتشاف) .

٢- توظيف بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم (التعلم البصرى ،الحوار والمناقشة ، الإكتشاف) لالة البيانو .
أهمية البحث :

١- الإستفادة من بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم لزيادة مستوى التحصيل المعرفى .

٢- تنمية مستوى الأداء العزفى على آلة البيانو من خلال إستخدام بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم وهم التعلم البصرى والحوار والمناقشة والإكتشاف.

٣- الوصول إلى جذب إنتباه التلاميذ لمادة التربية الموسيقية وتعلم العزف على آلة البيانو.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية".

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي".

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية".

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي".

منهج البحث :

* المنهج الوصفى : لوصف الظواهر الموجودة بإستخدام الأرقام لتحديد خصائص الافراد أو المجموعة أى ان الهدف محدد فى وصف الخصائص كما هي (كمال عبدالحميد زيتون : ٣٠١ ، ٢٠٠٤)

* المنهج شبه التجريبي : هو عبارة عن تجريب لايمكن أن يتحقق فيه ضبط الإجراءات التجريبية التى يتطلب ضبطها التصميم التجريبي عادة (عبد الرحمن سيد سليمان : ٢٠١٤ ، ١٢٠٠)

حدود البحث:

- الحدود المكانية : مدرسة عمروس الرسمية للغات بمحافظة المنوفية.

- الحدود الزمنية : الفصل الاول للعام الدراسى ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

- حدود بشرية : تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى (الصف الرابع الإبتدائى).

عينة البحث :

- مجموعة متكافئة من فصلين مكونة من ٣٠ تلميذ من تلاميذ الصف الرابع مقسمة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من ١٥ تلميذ ومجموعة تجريبية مكونة من ١٥ تلميذ.

وسائل معينة للباحث:

- منهج الصف الرابع الابتدائي للتربية الموسيقية الفصل الدراسي الاول .

أدوات البحث:

- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء حول الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

- إختبار لقياس مستوى التحصيل المعرفي للتلاميذ لمادة التربية الموسيقية .

- بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الأداء المهارى لمادة التربية الموسيقية .

مصطلحات البحث

الاستراتيجية Strategy:

مجموعة من الخطوات الإرشادية التى توجه المعلم إلى تحقيق أهداف تدريسية محددة ، وتعرف أيضا بأنها مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات التى يمكن للمعلم ترجمتها إلى طرق تدريس ومهارات تدريسية تتلاءم مع خصائص المتعلم وطبيعة المقرر الدراسى والإمكانات المتاحة وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة. (حسن شحاته : ٢٠٠ : ٢٠٠٨)

التعليم Learning :

هو التصميم المنظم المقصود لخبرة (الخبرات) التى تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه فى الأداء ، وهو إدارة التعلم التى يقودها المعلم . (مجدى عزيز إبراهيم : ٩ ، ٢٠٠٤)

التعلم Education :

هو نشاط ذاتى يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه بهدف إكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك. (مجدى عزيز إبراهيم : ١٩ ، ٢٠٠٤)

بعض الدراسات السابقة التى توصلت اليها الباحثة المتعلقة بموضوع البحث :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين :

المحور الأول : دراسات تناولت إستراتيجيات التعليم والتعلم لتحسين الأداء على آلة البيانو

المحور الثانى : دراسات تناولت استراتيجيات التعليم والتعلم فى الموسيقى فى مرحلة التعليم الأساسى

المحور الاول : دراسات تناولت إستراتيجيات التعليم والتعلم لتحسين الأداء على آلة البيانو

أولا الدراسات العربية :

الدراسة الاولى بعنوان : " توظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم فى جذب الطالب لمتابعة النظر فى المدونات الموسيقية

أثناء العزف على آلة البيانو ^١

تهدف الدراسة إلى : الكشف عن بعض الاستراتيجيات التي يمكن إستخدامها في جذب الطالب لقراءة المدونات الموسيقية لالة البيانو ، قياس أثر توظيف بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم وربطها بخطوات التدريس المقترحة لجذب نظر الطالب لمتابعة النظر في المدونة الموسيقية.

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي .

نتائج الدراسة : أوضحت النتائج التي توصلت إليها الباحثة عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين متوسطى درجات طالب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، الا انها وجدت تلك الفروق دالة احصائيا في القياس البعدي، ولذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالى في تناول احدى استراتيجيات تعلم العزف على الة البيانو.

ثانيا الدراسات الاجنبية

الدراسة الاولى بعنوان :

“Observation and analysis of undergraduate applied piano lessons and individual practice sessions²”

" مراقبة وتحليل دروس البيانو التطبيقية للطلاب الجامعيين وجلسات الممارسة الفردية "

تهدف الدراسة إلى : تحديد إستراتيجيات الممارسة التي يقدمها المعلمين في الدروس التطبيقية وكيف يمارس طلابهم في جلسات الممارسة اللاحقة وعلاوة على ذلك حاولت الدراسة أيضا تحديد استراتيجيات الممارسة والتطبيقات المرتبطة بتحسين أداء الطلاب على الة البيانو.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة : تشير النتائج إلى ان الطريقة التي يدرس بها المعلمون (النمذجة ، التحدث ، العرض ، التواصل) وكيف يمارس الطلاب (إستراتيجيات الممارسة ، تحديد الأخطاء ، تصحيح الخطأ ، التركيز) لها التأثير الاكبر على تحسين أداء الطلاب على العزف على الة البيانو ، كما ساعدت هذه الاستراتيجية على تشجيع معلمى البيانو على تقييم كيفية ممارسة استراتيجيات التدريب المقدمة في دروسهم التطبيقية وكيف يطبق طلابهم هذه الاستراتيجيات في ممارستهم اليومية على الة البيانو .

المحور الثانى : دراسات تناولت استراتيجيات التعليم والتعلم فى الموسيقى فى مرحلة التعليم الأساسى

أولا الدراسات العربية :

الدراسة الأولى بعنوان : " فاعلية التدريس المتمايز فى تنمية التحصيل المعرفى والأداء المهارى وإستخدام الصوت الغنائى لتلاميذ المرحلة الابتدائية^٣ "

تهدف الدراسة إلى : تنمية مستوى التحصيل المعرفى والاداء المهارى فى مادة التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، تفعيل إستخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لصوتهم الغنائى ، مساعدة القائمين على تطوير مناهج التربية الموسيقية فى تقديم طرق وإستراتيجيات حديثة قائمة على التدريس المتمايز .

² Fen – Fang Chen: Observation and analysis of undergraduate applied piano lessons and individual practice sessions, The University of Mississippi December 2014.

محمود أحمد الوكيل: بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والأربعون ، الجزء الثالث ٢٠٢٠ م^٣

منهج الدراسة : إستخدم الباحث المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة : أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لكل من إختبار التحصيل المعرفى ، بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمادة التربية الموسيقية بالإضافة إلى مقياس إستخدام الأطفال لصوتهم الغنائى لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى بعنوان

" Creativity and Cooperation in the Elementary Music Classroom⁴ "

" الإبداع والتعاون فى فصل الموسيقى الإبتدائية "

تهدف الدراسة إلى : معرفة تأثيرات الإبداع والتعاون على إتجاهاتهم نحو الإبداع والتعاونية داخل فصول الدراسة الموسيقية الإبتدائية .

منهج الدراسة : إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة : أسفرت النتائج أن التلاميذ الذين تعلموا بإستخدام الطرق التعاونية أظهروا مستويات عالية من الإبداعية كما أظهروا تحسن أكبر فى الإتجاهات الإيجابية نحو التعاون وإدراك الهدف الإيجابى للإعتمادية والمصدر الإيجابى للإعتمادية والإنصهار داخل الفصل الدراسى وأدركوا الإنصهار بالنسبة لمجموعة الصف والتودد وأصبحوا أكثر حرصا على ما تعلموا وعلى مساعدة الآخرين على التعلم ، وأصبحوا أكثر ثقة من أن المجهود والأداء تنعكس على التقدير وأن المدرس حريص عليهم ويحبهم كأفراد.

التعليق العام على المحور الاول للدراسات السابقة :

من حيث أوجه الإتفاق فجميع الدراسات فى المحور الاول اهتمت لتنمية وتحسين الاداء العزفى على آلة البيانو ، أما من حيث الإختلاف فيختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة فى المحور الاول فى نوعية الإستراتيجية حيث تناول البحث الحالى بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم (التعلم البصرى ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف)

التعليق العام على المحور الثانى للدراسات السابقة :

من حيث أوجه الإتفاق فجميع الدراسات اهتمت بإستخدام إستراتيجيات التعليم والتعلم فى تنمية التحصيل المعرفى والمهارى لمادة التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الاساسى ، اما من حيث الإختلاف فيختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة فى المحور الثانى فى نوعية الإستراتيجية حيث تناول البحث الحالى بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم (التعلم البصرى ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف) .

ينقسم البحث إلى جزئين:

الجانب النظرى ويشتمل على :

* بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم (التعلم البصرى، والحوار والمناقشة، والإكتشاف) .

⁴ Baloche, Lynda: Creativity and Cooperation in the Elementary Music Classroom , journal of creative Behavior ,vol 28, no (4) 1994.

* التحصيل المعرفى والمهارى.

* المرحلة الاولى من التعليم الاساسى

* الة البيانو

الجانب التطبيقى : أدوات البحث والتجربة الميدانية

- تحديد أهداف الإستراتيجية وتتمثل فى الوصول بالتلميذ الى مخرجات تعليمية محددة تتمثل فى مدى تحقيق الاهداف لمهارات العزف على الة البيانو.

- إعداد اختبار لقياس مستوى التحصيل المعرفى للتلاميذ

- إعداد بطاقة ملاحظة الاداء.

- التطبيق الميدانى (الدروس المعدة)

وإختم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

الإطار النظرى

المبحث الاول :- بعض إستراتيجيات التعليم والتعلم (التعلم البصرى، والحوار والمناقشة، والإكتشاف) .

أولا التعريف بإستراتيجية التعليم والتعلم : يلعب التعليم دورا كبيرا فى تقدم الشعوب حيث أنه يؤثر تأثيرا كبيرا وإيجابيا فى تنشئة الأجيال الجديدة على اسس علمية متطورة وحديثة ، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات التدريس. ويعتبر التعليم هو الركيزة الأساسية الاولى للتقدم وهو الاساس الذى لا غنى عنه لمسيرة التطور فمن خلاله يتم أفضل استثمار للموارد البشرية حيث يتم تزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفية والتخصصية فى كل المجالات بحيث يصبح الإنسان مهينا للمساهمة فى بناء المجتمع الحديث. (عفاف عثمان مصطفى ٢٠١٤ ، ١٣)

معايير إختيار إستراتيجيات التعليم والتعلم ومواصفاتها:

١- ملائمة الإستراتيجية لنواتج التعلم Learning Outcomes: ويعنى هذا إختيار الإستراتيجية المناسبة لتحقيق الناتج التعليمى المستهدف (ما يتوقع أن يعرفه المتعلم ويستطيع أدائه بعد نهاية الدرس)

٢- مناسبة الإستراتيجية للمحتوى الدراسى : ينبغى ان ترتبط الإستراتيجية بالمحتوى وطبيعة المادة الدراسية ، لأن لكل مادة طبيعة خاصة تفرض على المدرس إختيار استراتيجية وطرق معينة لتدريسها ، فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظرى وأخرى يغلب عليها الطابع العملى أو التجريبي.

٣- ملائمة الإستراتيجية لمستوى المتعلمين : بمعنى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وخبراتهم السابقة.

٤- أن تقود إلى التعلم النشط : بمعنى أن تجعل المتعلم إيجابى ومشارك نشط فى العملية التعليمية ، وليس مجرد متلقى وأن تحفز المتعلم على التعلم الذاتى.

٥- مراعاة الإمكانيات المتاحة فى المؤسسة التعليمية من قاعات دراسية ومصادر تعلم وأدوات وأجهزة وأعداد

المتعلمين. (محمود الحيلة : ٢٧، ٢٠٠٢)

ثانيا إستراتيجية التعلم البصرى :

يعتبر التعلم البصرى من أعقد البنى النظرية لأنه يشير الى التعلم من خلال البصريات وإلى البحث فى تصميم البصريات بهدف التعلم ، وكل من هذين المصطلحين قد تواجد فى الأدبيات السابقة على مدار سنوات طويلة متعاقبة .
فالتعلم البصرى هو تمثيل المعلومات بشكل بصرى حيث يفهم المتعلمون المعلومات على نحو أفضل عند تمثيلها بصريا فى الفصل الدراسى ، وتقدم المعلومات البصرية فى عدة أشكال مثل (الصور ، الفيديو ، الكتب الملونة ، المثيرات البصرية ، الرسوم) وغيرها من المعلومات البصرية .

كما يعرف أيضا بأنه توظيف اللون والشكل من خلال الرسم والصور الفوتوغرافية والمجسمات لتوضيح المفاهيم إذ سميت بالبصرية كونها تعتمد على حاسة البصر كمصدر رئيسى للتعلم ، فمن خلال المشاهدة يتعرف الدارس على المحتوى ويتعلمه.

ويساعد التعلم البصرى المتعلمين على :

- * جعل الأفكار المجردة مرئية ومحسوسة .
- * تنمية الخيال المبدع والمتعة.
- * التركيز على المعلومات والتفاصيل التى تقود إلى الفهم والتعلم .
- * ربط المفاهيم الجديدة بالتعلم السابق
- * سرعة إستدعاء المعلومة .
- * تزويد أبنية للتفكير والمناقشة .
- * التدريب على دقة الملاحظة .

(حناوى ، ٣٥٢:٢٠١١)

مميزات التعلم البصري: يعتبر التعلم البصري أسلوب يعتمد على حاسة البصر كمصدر للتعلم، حيث يقوم على اكتساب المعلومات والمفاهيم والأفكار من خلال الصور، ومن أهم مميزات التعلم البصري التالي :

- _ يعد استخدام الصور والرسومات أكثر بلاغة من استخدام الكلمة.
- الصور والرسومات والاشكال تجعل الأفكار المجردة محسوسة.
- استخدام الرسوم يعطي نتيجة أكثر فاعلية في عمليات التعلم.
- تسهل الصور والرسوم وصف وتفسير الصلة بين الحقائق والمفاهيم.
- يسهل تقييم المتعلم ودرجة تعلمه.

عيوب التعلم البصرى: هناك بالتأكيد بعض العيوب فى التعلم البصري، فقد يكون من الصعب على بعض الأشخاص فهم المفاهيم المعقدة من خلال الوسائل البصرية فقط. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن نقل جميع المعلومات بشكل فعال من خلال الوسائل البصرية.

ثالثا إستراتيجية الحوار والمناقشة

تعتبر استراتيجية الحوار والمناقشة من إحدى إستراتيجيات التدريس التفاعلى Interactive Teaching التى تقوم على أساس طرح المعلم لموضوع ما من الموضوعات المهمة ثم يناقش التلاميذ فى الموضوع ومن خلال المناقشة تطرح إستفسارات وتساؤلات يقوم المعلم أو التلاميذ بالرد والإجابة عليها .

وتعرف إستراتيجية الحوار والمناقشة بأنها حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات داخل قاعة الدرس ، فهي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الإستجابات أثناء المناقشة (سهام احمد رحمه الله : ٢٠٢٠ ، ٧)

ويمكن أن تشمل المناقشة مجموعات كبيرة أو صغيرة وتهدف إلى تعليم موضوعات معينة ، ويشترك المتعلمين في المناقشات التي تجرى داخل قاعة الدرس وتكون المناقشة مع المعلم أو مع بعضهم البعض ، ويجب أن تكون طريقة المناقشة كطريقة تدريسية مخططة ومحددة في الأهداف والنشاطات وموجهة توجيهها محددًا، وخلال المناقشة يتعرف المعلم إلى المتعلم وتصبح علاقته بالمتعلم أقوى . (محمد محمود الحيلة : ٢٠٠٣ ، ١٠٨)

مميزات إستراتيجية الحوار والمناقشة

- تشجع المتعلمين على المشاركة في عملية التعلم .
- تجعل موقف المتعلمين أكثر فاعلية من مجرد متلقى للدرس .
- إثارة إهتمام المتعلمين بالدرس عن طريق طرح المشكلات في صورة أسئلة ودعوتهم في التفكير لإقتراح الحلول لها
- تساعد على تكوين شخصية سوية للمتعلم لأنه يعتمد على نفسه في التفكير عن آرائه وأفكاره.
- تعتبر وسيلة للتقويم المستمر أثناء الحصة .
- تساعد على توثيق الصلة بين المعلم والمتعلم. (نصرالله معوض : ٢٠١٦ ، ٣٨٦)
- تفتح قنوات جديدة للإتصال داخل قاعة الدرس . (سهام احمد رحمه الله : ٢٠٢٠ ، ٨)

عيوب إستراتيجية الحوار والمناقشة :

- تكمّن هذه العيوب في عدم إستخدام إستراتيجية الحوار والمناقشة بطريقة غير صحيحة وتكون في :-
- إذا لم يحدد المعلم موضوعه جيدا ، فقد تختلط عليه الأمور ويضيع وسط تفاصيل تخرجه من الدرس .
- الوقت قد يسرق الجميع إذا لم ينتبه المعلم خاصة إذا كان عدد المتكلمين كثير .
- إذا لم يحدد المعلم أهداف درسه جيدا من البداية .
- إذا لم يهتم المعلم بتسجيل وتلخيص أهم الأفكار التي ترد اثناء المناقشة في الوقت المناسب فإنها قد تضيع وتضيع الفائدة المتوقعة منها. (نصرالله معوض : ٢٠١٦ ، ٣٨٩)

رابعا إستراتيجية التعلم بالإكتشاف :

إن الإكتشاف هو العملية والطريقة التي يصل بها المتعلم إلى الحل أو الناتج لمعلومة بعينها ، لذا يهتم برونر بالعملية في حد ذاتها وتتمثل في طرق وأساليب الوصول إلى الحل وعليه تصبح العملية التعليمية في النهاية قدرة عقلية تنتج من التدريب على حل المشكلات والتدريب على صياغة وإختبار الفروض التي يمكن بتحقيقها الوصول إلى الحل الصحيح . (مجدى عزيز: ٢٠٠٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩)

ويقصد بإستراتيجية الإكتشاف هي عملية تفكير يعيد فيها المتعلم بناء المعلومات السابقة التي تمكنه من تكوين مفاهيم أو علاقات أو مبادئ جديدة ، وأن يصل المتعلم إلى المعلومات بنفسه معتمدا على جهوده وعمله وتفكيره ولذلك نقول

أنها من أهم الإستراتيجيات التي تنمى التفكير ، كما أنها إستراتيجية تقوم على مجموعة من الانشطة التي تساعد المتعلم على الوصول إلى المعلومة بنفسه من جهة ويتعرف على أسلوب العلم وعملياته ويكتسب مهارات البحث المتضمنة فيه والإتجاهات العلمية من جهة أخرى .

أهداف إستراتيجية التعلم بالإكتشاف :

- تزويد المتعلمين بالفرص المناسبة للتفكير المستقل والحصول على المعلومة بأنفسهم .
- مساعدة المتعلمين على إكتشاف معنى الشيء الذى يتم التوصل إليه حيث انهم يروا بأنفسهم كيف تمت صياغة المعلومة وتشكيلها عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتناولها ومعالجتها .
- تنمية مهارات التفكير العليا عند المتعلم كالتحليل والتركيب والتقييم .
- تزيد من شغفهم للتعلم أكثر نتيجة الحماس الذى يعيشونه أثناء البحث. (نصر الله محمد معوض : ٢٠١٦ ، ٣٤٥:٣٤٤)

طرق استراتيجية التعلم بالإكتشاف :

- ١- طريقة الإكتشاف الإستقرائى
- ٢- طريقة الإكتشاف الإستدلالي
- ٣- الإكتشاف القائم على المعنى ، الإكتشاف الغير قائم على المعنى

مميزات إستراتيجية التعلم بالإكتشاف :

- تنقل مركز التعلم من المعلم بعد تهيئة الظروف إلى المتعلم ليكتشف المعلومات بنفسه ، ولا يتلقاها جاهزة من المعلم أو من الكتاب المدرسى أو غيره.
- تؤكد على الناحية العقلية والملاحظة والإستنتاج والمقارنة والتنظيم .
- تؤكد على الاسئلة وطريقة صياغتها وليس الإجابة منها ، لأن فنية السؤال تؤدي إلى الإكتشاف والإبداع والإبتكار. (سهام أحمد رحمه الله : ٢٠٢٠ ، ٩)
- تتناسب إستراتيجية التعلم بالإكتشاف مع جميع مستويات المتعلمين سواء كانوا موهوبين او عاديين او من بطيء التعلم .
- حفظ الذاكرة وذلك من خلال ترابط وتكامل المعرفة العلمية. (نصر الله محمد معوض : ٢٠١٦ ، ٣٤٣)

سلبيات التعلم بالاكشاف

تشمل أبرز هذه السلبيات ما يلي:

- ١- عدم إمكانية تطبيق استراتيجية التدريس على جميع المواضيع التعليمية.
- ٢- استغراق تطبيق التعلم بالاكشاف وقت طويل، مما يعيق تطبيقها في البيئات التعليمية التي تحدد فترة زمنية معينة لتناول المواضيع.

نستطيع التغلب على هذه الصعوبات من خلال:

- ١- معالجة ضيق الوقت عن طريق إكساب المعلم والتلاميذ مهارات إدارة الوقت بشكل فعال وتحديد الأسلوب المناسب

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام استراتيجيات الاكتشاف وشروط القيادة والحزم.

المبحث الثاني : التحصيل المعرفى والمهارى:

أولاً تعريف التحصيل المعرفى المهارى : هو مدى ما يحققه التلميذ من إنجاز له للمعلومات والمهارات التى يكتسبها عن طريق تعلمه ويقاس من خلال الدرجات التى يحصل عليها من قبل الإختبار التحصيلى المقدم للتلاميذ.

(عبد الناصر سند : ٢٠١٦ ، ٢٦٠٠)

أهمية التحصيل المعرفى المهارى :

١- يعتبر التحصيل المعرفى المهارى من الظواهر التى شغلت فكر العديد من التربويين لما له من أهمية كبيرة في حياة التلاميذ والآباء والمعلمين.

٢- يحظى التحصيل المعرفى المهارى باهتمام كبير من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير الهامة في تقويم تعليم التلميذ في المستويات التعليمية المختلفة.

٣- يحظى التحصيل المعرفى باهتمام التلاميذ نظراً لاعتباره سبيلاً إلى تحقيق الذات وتقديرها.

٤- زيادة الدافعية عند التلاميذ وحثهم على التحصيل والتعليم.

ثانياً قياس التحصيل المعرفى :

يستخدم لقياس التحصيل إختبارات التحصيل التى تعد إحدى وسائل التقويم التى تلجأ إليها الأنظمة التربوية من أجل التأكد من تحقق أهداف البرنامج ، وتشكل إختبارات التحصيل الجزء الأهم فى برنامج التقويم والقياس فى المدرسة . والقياس يشير إلى القيمة الرقمية التى يحصل عليها المتعلم وهذا يعنى التحصيل الذى يعبر عنه رقمياً ، وعليه فإن القياس عملية تعنى بالوصف الكمي.

(كمال زيتون: ٢٠٠٧ ، ١٠٣)

أدوات القياس :

١- الإختبارات التقليدية. ٢- الإختبارات الحديثة أو المقننة

ثالثاً أنواع التحصيل المعرفى :

١- التحصيل الجيد ٢- التحصيل المتأخر

رابعاً أساليب تقويم التحصيل المعرفى:

١- إختبارات شفوية ٢- إختبارات تحريرية ٣- إختبارات مقالية ٤- إختبارات موضوعية

المبحث الثالث : المرحلة الاولى من التعليم الاساسى

أولاً تعريف مرحلة التعليم الأساسى : هو التعليم الإلزامى الإجبارى ويشمل المرحلتين الإبتدائية والإعدادية ومدته تسع سنوات .

(مجدى الدسوقي ٢٠٠٣، ١٦)

ثانياً أهداف مرحلة التعليم الأساسى :

* غرس مبادئ الدين وأداء واجباته ، وتربية التلاميذ على الأخلاق الحميدة والإعتزاز بالوطن والتراث العربى المشترك.

* القدرة على فهم العلاقات الإجتماعية الصالحة ، وتعدد ممارستها فى معاملة الآخرين.

*تكوين أسلوب التفكير العلمى لدى التلاميذ والقدرة على تحليل المعلومات وإتخاذ القرار .

ثالثا أهم صفات تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى :

- إتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية فى القراءة والكتابة والحساب.
- زيادة القوة والطاقة ويميل الطفل إلى كل ما هو علمى ملئ بالنشاط والحيوية والمثابرة.
- بروز إهتمام الطفل بالأعمال الفنية بجميع ألوانها ورسوماتها وكذلك يميل إلى حب سماع الاناشيد وترديدها والتميز بين الألحان الموسيقية الأخرى.
- توحيد الطفل مع دوره الجنسى وزيادة الإستقلال عن الوالدين.

(امل محمد توفيق : ٢٠١٠ ، ٥٢ ، ٥١)

تنقسم مرحلة الطفولة إلى ثلاث أقسام :

(١) الطفولة المبكرة : وتبدأ هذه المرحلة من سن الميلاد إلى سن ٦ سنوات.

(٢) الطفولة المتوسطة : وتبدأ هذه المرحلة من سن ٦ - ٩ سنوات وتشمل الصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية .

(٣) الطفولة المتأخرة : وتبدأ هذه المرحلة من سن ٩ - ١٢ سنة وتشمل الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية

والتي تم إختيار عينة البحث منها (تلاميذ الصف الرابع الابتدائى)

رابعا خصائص تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسى:

- | | | |
|---------------|------------------|------------------|
| *النمو الجسمى | *النمو الانفعالى | *النمو الحركى |
| *النمو العقلى | *النمو اللغوى | *النمو الإجتماعى |

المبحث الرابع الة البيانو:

أولا تعريف الة البيانو:

كلمة بيانو piano هى كلمة إيطالية وتعنى خافت أو رقيق ويقابلها المرادف العكسى قوى forte أو شديد وكلمة بيانو piano إختصار لكلمة piano forte لانها تجمع بين الصوتين القوى والضعيف ، وقد اخترعها برتولوميو كريستوفرى bartolomeo cristofori عام ١٧٠٩ وهو تطور لالة الكلافيكورد ذات الصوت الهادىء والة الهاربيسكورد ذات الصوت القوى. وتعتبر الة البيانو من اهم الالات الموسيقية لدراسة الموسيقى فى جميع بلاد العالم فهى الة ذات لوحة مفاتيح ثابتة تطورت عبر العصور إلى أن وصلت إلى لشكلها الحالى من إتساع نطاق مفاتيحها وقدرتها على توصيل مشاعر وأحاسيس المؤلفين وإنفعالاتهم بقدر كبير .

ثانيا دور الة البيانو وأهميتها لتلميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسى :

تعتبر الة البيانو الالة المثالية فى تدريس الموسيقى للأطفال وذلك لانها سهلة التناول وتستطيع أن تحل محل مجموعة كبيرة متنوعة من الالات المختلفة ، كما أنها تعين فى التدريس لاعداد كبيرة نسبيا فى الفصول المزدحمة .

ثالثا دور الة البيانو وأثرها فى مكونات شخصية تلميذ مرحلة التعليم الاساسى:

إن شخصية تلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى تتكون من مجموعة من السمات (الجسمية ، العقلية ، الإنفعالية ، الإجتماعية) وهى جميعا مجموعة ليست منفصلة وإنما متكاملة ومتفاعلة معا ولما كانت الشخصية على هذا القدر من التنوع والتركيب فإن لالة البيانو دور كبير وفعال فى شخصية التلاميذ ولا يقتصر على جانب دون الآخر ويتمثل فى :

١- **تنمية النواحي الجسدية** : ويقصد بالنمو الجسدى كل ما يتعلق بصفة عامة من النواحي الجسدية الخاصة مثل (الحواس ، التوافق العضلى والحركى) والة البيانو عامل فعال فى تدريب الاذن على التمييز والحكم بين المثيرات الصوتية وتنمية التأزر الحركى مثل مهارة العزف بالات الباند المختلفة بمصاحبة الة البيانو.

٢- **تنمية النواحي العقلية**: ويتمثل فى تنمية الإدراك الحسى عن طريق الحكم على عمل موسيقى بالجودة او الضعف وذلك من خلال التذوق والإستماع للموسيقى وتسهيل تعلم المواد الدراسية الاخرى حيث تسهم الموسيقى فى تعليم وتدریس المواد من خلال أغنية او نشيد.

- زيادة معلومات الطفل عن الموسيقى كعلم وفكرة مبسطة عن الة البيانو التى تعبر وسيلة تعليمية هامة للتربية الموسيقية. (عائشة صبرى ، امال مختار : ٢٠٦، ١٩٨٧)

٣- **تنمية النواحي الإنفعالية** : تلعب الة البيانو دورا هاما فى سلوك التلاميذ عن طريق الإستماع وإستثارة الإنفعالات المختلفة كالسرور والحزن والإحساس بالبهجة والمشاركة الوجدانية.

٤- **تنمية النواحي الإجتماعية** : تسهم الة البيانو فى النشاط الموسيقى من حيث الإستماع او الغناء الجماعى حيث تعود التلاميذ على الإنتباه المستمر مما يساعد على تقوية الذاكرة والتركيز كما تقوم الة البيانو بدور ترفيهى كوسيلة نافعة وممتعة لقضاء وقت الفراغ مما يجنبهم الإنحراف. (عائشة صبرى ، امال مختار : ٢٠٨، ١٩٨٧)

الإطار التطبيقي

أدوات البحث والتجربة الميدانية

تناولت الباحثة فى الفصول السابقة مشكلة البحث واهدافه واهميته وفروضه كما تعرضت للمفاهيم النظرية الاساسية التى تعتمد عليها المشكلة والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، وسوف تعرض الباحثة فى هذا الفصل ادوات البحث والتجربة الميدانية والتى تهدف الى تحقيق الفروض التى افترضتها.

منهج البحث:- يتبع المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم بوصف ما هو كائن وتحليله وتفسيره وايضا المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين ، وقد إستخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث ليثبت بطريقة علميه مدى صحة فروض البحث الى جانب دراسة مدى الإستفادة العلمية للتلاميذ الذين طبقت عليهم التجربة حيث يعد ذلك من اكبر فوائد المنهج شبه التجريبي.

اختيار عينة البحث:- تم إنتقاء عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدرسة عمروس الرسمية لغات بمحافظة المنوفية لعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥م وعددهم ٣٠ تلميذ ويتم انتقاء التلاميذ من خلال دراسة استطلاعية لعدم رغبة التلاميذ وإبتعادهم عن الة البيانو بالرغم من شغفهم وحبهم للالة بسبب وجود صعوبات تواجههم عند العزف عى الة البيانو وتم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية حيث يتم التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية يدرس لها من خلال توظيف إستراتيجية التعلم البصرى وإستراتيجية الحوار والمناقشة وإستراتيجية الإكتشاف لزيادة التحصيل المعرفى والمهارى فى العزف على آلة البيانو .

إعداد الإستراتيجية المقترحة :

١- تحديد أهداف الإستراتيجية :- وتتمثل فى الوصول بالتلميذ الى مخرجات تعليمية محددة تتمثل فى مدى تحقيق الاهداف لمهارات العزف على آلة البيانو

٢- عملية ربط الإستراتيجيات بخطوات التدريس المقترحة :

- إستخدام أسلوب جذب الإنتباه من خلال التعلم البصرى عن طريق إستخدام الصور والالوان والأشكال التوضيحية وإن الأشكال البصرية تساعد على دقة الملاحظة وسرعة استدعاء المعلومة بجانب المتعة .

- إستخدام أسلوب الحوار والمناقشة لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ من خلال طرح اسئلة تدور حول مكونات المدونة وكيفية أدائها.

- إستخدام طريقة الاكتشاف حيث أنه يزيد من الكفاءة الذهنية للمتعلم وتخزين المعلومات والتطبيقات العملية بطريقة يسهل إسترجاعها بجانب تعلم التلميذ النظرية فى سياق التدريب العملى.

٣- الأنشطة والوسائل المستخدمة فى الإستراتيجية:

- إستخدام الوسائل البصرية كالكرت واللوحة التعليمية والسبورة

٤- صلاحية الإستراتيجية : بعد الإنتهاء من توظيف محتوى الإستراتيجية وإعدادها فى صورة دروس كان الإجراء التالى لهذه الخطوة هو التأكد من صلاحية الإستراتيجية للتطبيق وذلك بعرض الإطار العام للإستراتيجية على مجموعة من الخبراء والمختصين فى الأداء تخصص بيانو بهدف التعرف على آرائهم حول مدى إرتباط اهداف الإستراتيجية بخطوات التدريس المقترحة لزيادة التحصيل المعرفى والمهارى لتلاميذ الحلقة الاولى من الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

-مدى شمول الاهداف لكافة أنواع المهارات المطلوبة فى الإستراتيجية.

-مدى ملائمة محتوى الإستراتيجية لتحقيق الاهداف الموضوعية له.

-مدى ملائمة المحتوى وكيفية توصيل المعلومة بشكل مبسط من خلال الإستراتيجيات وتطبيقها على التلاميذ عينة البحث.

أدوات البحث

اولا إعداد الإختبار التحصيلى ملحق رقم (١):-

١- حساب صدق الإختبار: للتأكد من صدق الإختبار تم عرضه فى صورته الاولى على عدد من السادة المحكمين اعضاء هيئة التدريس فى التخصص ملحق رقم (١) وذلك للتعرف على آرائهم فى الإختبار من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون وإنتماء العبارات المتضمنة فى كل بعد له لكل عبارة ومناسبة التقدير الذى وضع لكل عبارة .

٢- حساب زمن الإختبار التحصيلي : قدرت الباحثة زمن الإختبار فى ضوء الملاحظات ومراقبة أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى التجريب الإستطلاعى بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الأزمنة لكل التلاميذ على عدد التلاميذ وبلغ زمن الإختبار (٣٠) دقيقة.

٣- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار التحصيلي

٤- وضع الإختبار التحصيلي فى الصورة النهائية للتطبيق: اصبح الإختبار جاهزا فى صورته النهائية بحيث اشتمل على ١٢ سؤال وكانت الدرجة العظمى للإختبار ٢٤ درجة و بذلك اصبح الإختبار صالح وجاهز للتطبيق فى شكله النهائى.

ثانيا إعداد بطاقة ملاحظة الاداء ملحق رقم (٢):- تعد بطاقات الملاحظة من الطرق المناسبة لجمع البيانات من المتعلم فى موقف السلوك المعتاد وقد يكون الهدف من الملاحظة هدف علاجى مثل تعديل جوانب السلوك او تطوير الاداء ، ولما كان البحث الحالى يهتم بعلاج الصعوبات التى تواجه التلاميذ عند قيامهم بالعزف على الة البيانو مما يجعلهم يبتعدون عن ممارسة العزف على الالة بالرغم من شغفهم وحبهم للالة وان من اهم اهدافه تحديد مستوى الاداء الذى يمكن قبوله بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجيات التعليمية فإنه ينبغى الاهتمام باختيار انسب وسيلة لقياس اداء كل تلميذ حيث تعنى المهارة السهولة فى إجراء عمل من الاعمال كما ان الدقة تعتبر احدى خصائص الاداء الماهر . وفى ضوء ما سبق إستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كوسيلة لقياس الدقة فى الاداء وقد مر تصميم بطاقة الملاحظة بعدة مراحل على النحو التالى:-

١- تحديد اهداف البطاقة :- تهدف البطاقة الى قياس مدى إكتساب المهارات اللازمة للأداء الجيد لعزف الة البيانو لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى عينة البحث بمدرسة عمروس الرسمية لغات بمحافظة المنوفية ، وقد بدأت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لمهارات الاداء على الة البيانو وراعى فيها الإعتبارات التالية :-

-تعريف كل اداء تعريفا اجرائيا .

-ان تبدأ العبارات بفعل سلوكى فى زمن المضارع

-ان تقيس كل عبارة سلوكا محددا وواضحا

-أن تكون العبارات دقيقة وواضحة.

٢- بناء البطاقة :- تكونت البطاقة فى صورتها النهائية من أربعة مهارات اساسية وتتفرع كل مهارة اساسية من

المهارات الى مجموعة المهارات الفرعية ثم وضع نظاما لتوزيع الدرجات حسب مستويات الاداء (مرتفع - متوسط -

منخفض) حيث يعطى الاداء المرتفع (٣) والاداء المتوسط (٢) والاداء المنخفض (١) وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة

الملاحظة (١٠٢) درجة موزعة كالتالى:-

-مهارة خاصة بالقدرة على التعرف على الة البيانو (١٥) درجة

-مهارة خاصة بالقدرة على الجلوس الصحيح ووضع الجسم (١٨) درجة

-مهارة خاصة بالقدرة على قراءة النوتة (٣٠) درجة

- مهارة خاصة بالقدرة على اداء الايقاع (٢٤) درجة

- مهارة خاصة بالقدرة على عزف النشيد (١٥) درجة

٣- **صدق بطاقة الملاحظة :-** يعد الانتهاء من تصميم وإعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية تم عرضها على المحكمين الخبراء والمتخصصون في مناهج وطرق تدريس آلة البيانو لاستطلاع رأيهم فيما يلي :-

- مدى تحقيق بنود بطاقة الملاحظة للأهداف التعليمية

- مدى مناسبة المهارات لتلاميذ عينة البحث

- شمولية البطاقة للمهارات اللازمة للاداء الجيد على آلة البيانو

- دقة صياغة عبارات بطاقة الملاحظة

- صلاحية البطاقة للتطبيق

وقد اسفرت اراء السادة الخبراء كما يلي :-

- مناسبة بطاقة الملاحظة وشموليتها لجميع مهارات الاداء اللازمة

- تعديل وحذف بعض العبارات

وفي ضوء اراء السادة المحكمون بدات الباحثة بوضع الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة تمهيدا لتطبيقها على عينة البحث. **إجراءات التجربة :-**

١- تطبيق بطاقة الملاحظة قبلها واستغرق تنفيذها يومان

٢- تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المقترحة من خلال توزيعها وربطها بخطوات التدريس المقترحة المعدة لثلاثة

دروس وهم آلة البيانو ، علامة النوار ، المدرج الموسيقى للصف الرابع الابتدائي وكان الوقت المخصص بواقع ٥٠ دقيقة اسبوعيا

٣- تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا لقياس مدى فاعلية الاستراتيجيات التعليمية وخطوات التدريس المقترحة لزيادة

التحصيل المعرفي والمهارى فى العزف على آلة البيانو.

التطبيق الميدانى :- وسوف يتم عرض الدروس المعدة لتنفيذها على عينة البحث:-

ملاحظات:- ١- عناوين الدروس من كتاب الوزارة (دليل المعلم لمنهج التربية الموسيقية) وليس من اعداد الباحثة.

٢- اللحن المعد لمصاحبة الاناشيد باليد اليسرى من إعداد الباحثة.

الدرس الاول بعنوان آلة البيانو والجلسة الصحيحة

الهدف العام : إكساب التلاميذ معرفة آلة البيانو وكيفية الجلسة الصحيحة ووضع الأصابع .

نواتج التعلم : بعد دراسة الموضوع يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن:-

- يتعرف على شكل آلة البيانو ومكوناتها.

- يحدد الوضع الصحيح للجسم واليدين أثناء العزف .

- يجلس فى مواجهة منتصف البيانو (امام نغمة دو الوسطى) .

- يضع المقعد على بعد مناسب من البيانو.
- يحافظ على استقامة الظهر والوضع الطبيعي للرأس والكتفين.
- يضغط على أحد المفاتيح البيضاء والسوداء على آلة البيانو.
- يتعرف على الأداء الصحيح لليد بالأصابع على سطح خشبي متخيلا امامه آلة البيانو.
- يحتفظ بمفصل اليد في وضع يسمح لليد والساعد أن يكونا في خط مستقيم.
- يضع اليد على البيانو مع انحناء الاصابع بشكل دائري.
- يثبت القدمين بحيث يكون الكاحلان ملاصقان للارض مع تقدم وتباعد القدم اليمنى قليلا عن القدم اليسرى.
- يتعرف على أرقام اصابع اليد اليمنى واليد اليسرى وكيفية إستدارة اليد للاداء.
- يميز المناطق الصوتية المختلفة على آلة البيانو.
- يشير الى نغمة دو الوسطى على آلة البيانو مع وضع لاصق ملون على المكان الصحيح
- يعزف في المناطق الحادة بشكل صحيح على آلة البيانو
- يعزف في المناطق الغليظة بشكل صحيح على آلة البيانو.
- يعزف أول خمس نغمات (دو ، ري ، مي ، فا ، صول) صعودا وهبوطا باليد اليمنى.
- يبادر بالاجابات على أسئلة الباحثة.
- يحافظ على اداب الإستماع.
- يكتسب الثقة بالنفس وكسر الشعور بالخجل .

طرق التدريس المستخدمة:

إستراتيجية التعلم البصري ، إستراتيجية الحوار والمناقشة ، إستراتيجية الإكتشاف .

الوسائل والانشطة المستخدمة:

- صور لطريقة الجلسة الصحيحة ووضع الجسم والأصابع .
- فيديو يوضح الجلسة الصحيحة لآلة البيانو يتم عرضها بجهاز الحاسب الالى
- فيديو لعرض مقطوعات بسيطة لآلة البيانو يتم عرضها بجهاز الحاسب الالى

خطوات سير الدرس:

التمهيد: عرض بعض الفيديوهات للتلاميذ لمقطوعات بسيطة لآلة البيانو وذلك لتشويق التلاميذ للآلة.

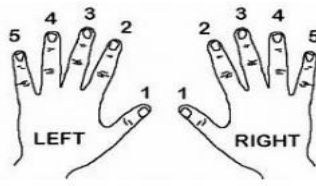
- تعريف التلاميذ للآلة من خلال إعطائهم نبذة مختصرة عن الآلة وتكوينها فكلمة بيانو piano هي كلمة إيطالية وتعنى خافت أو رقيق ويقابلها المرادف العكسى قوى forte أو شديد وكلمة بيانو piano اختصار لكلمة piano forte لانها تجمع بين الصوتين القوي والضعيف ، وقد اخترعها برتولوميو كريستوفري bartolomeo cristofori عام ١٧٠٩ . وتتكون من مفاتيح بيضاء وسوداء وتبلغ المساحة الصوتية للبيانو (٧ اوكتاف) وهذا يكفي لأن يعطى جميع الأصوات المختلفة.

- تعريف التلاميذ الوضع الصحيح للجلوس على آلة البيانو حيث يكون وضع الكرسي على بعد مناسب من آلة البيانو ومواجهها لمفتاح دو الوسطى فى منتصف البيانو ثم الجلوس على ثلثى الكرسي حسب حجم الجسم على إرتكاز الجذع ومؤخرة الفخذتين على سطح المقعد وتكون القدم ثابتة مع تقدم القدم اليمنى عن اليسرى قليلا وتكون اليد على إستقامة واحدة مع الساعد.



الشكل رقم ١ يوضح وضعية الجلوس على آلة البيانو

- أطلب من أحد التلاميذ الجلوس على آلة البيانو مراعيًا تعليمات الجلوس الصحيح حيث يكون فى منتصف البيانو أمام نغمة دو الوسطى وأن يراعى الوضع الصحيح للرأس والكتفين والظهر فى وضع مستقيم وأن يحتفظ بمفصل اليد بحيث تكون اليد والساعد فى خط مستقيم مع الضغط على أحد الاصابع البيضاء والسوداء لآلة البيانو.
- أوضحت الباحثة للتلاميذ كيفية وضع اليد وشكل كل من اليد اليمنى واليسرى والاصابع على لوحة المفاتيح ثم طلبت الباحثة من التلاميذ تطبيق وضع اليد على سطح خشبي متخيلا آلة البيانو امامه.
- إختيار أحد التلاميذ يجلس على البيانو ويضع يده على الآلة مع انحناء الاصابع بشكل دائرى وعزف بعض النغمات .
- قامت الباحثة بتوضيح بسيط ومختصر لعناصر الموسيقى وهم اللحن والإيقاع من خلال شرح إيقاع النوار والمدرج الموسيقى حتى يسهل على التلاميذ معرفة النغمات وأماكنها بشكل صحيح ويساعدهم فى فهم الدروس القادمة .
- علامة النوار  هى علامة إيقاعية وتعتبر من اهم العلامات الموسيقية حيث زمنها يساوى واحد وتصفق صفقة واحدة وتنقر نقرة واحدة وتمشى خطوة واحدة وقامت الباحثة بتصفيق الوحدة للتلاميذ وطلبت منهم أدائها بالتصفيق .
- المدرج الموسيقى هو الجزء الذى يكتب عليه النغمات الموسيقية ويتكون من خمسة خطوط أفقية تحصر بينها أربع مسافات متساوية ، ويبدأ ترتيبها من اسفل إلى أعلى وتقرأ من الشمال إلى اليمين وإن عدد النغمات الموسيقية سبعة نغمات هم (دو، رى، مى، فا، صول، لا، سى)
- أوضحت الباحثة للتلاميذ أسماء وأماكن النغمات على الآلة وبتطبيق إستراتيجية الحوار والمناقشة والاكتشاف تناقشت الباحثة مع التلاميذ فى أصوات النغمات المسموعة هل هى متشابهة أم مختلفة وهل الصوت المسموع حاد ام غليظ ؟
- عزفت الباحثة سلم دو الكبير صعودا وهبوطا باليدين للتلاميذ وأوضحت ترقيم الاصابع أثناء العزف ليتمكنوا من تحديد شكل اصابع اليد لكلتا اليدين .



الشكل رقم (٢) يوضح أرقام الاصابع لليد اليمنى واليسرى

- إختيار مجموعة من التلاميذ يجلسون بالتبادل على آلة البيانو ثم تطرح الباحثة عدة أسئلة مستخدمة إستراتيجية التعلم البصرى والإكتشاف :-
- حدد مكان دو الوسطى على آلة البيانو مع وضع لاصق ملون على المكان الصحيح؟
- اعزف فى المنطقة الحادة على آلة البيانو مع مشاركة زملاؤه بالتصفيق بقوة ؟
- اعزف فى المنطقة الغليظة على آلة البيانو؟
- اعزف أول خمس نغمات (دو ، رى ، مى ، فا ، صول) صعودا وهبوطا باليد اليمنى؟

التقويم

- حدد مكان نغمة دو الوسطى على آلة البيانو ؟
- ضع علامة صح أمام الصورة التى توضح وضع اليد الصحيح على آلة البيانو؟



()



()

()

- تتكون آلة البيانو من أصبع بيضاء فقط

تعليق الباحثة

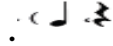
- إنجذاب التلاميذ لآلة البيانو وتحمسهم للعزف عليها بعد سماعهم صوت الآلة من خلال الفيديو الذى يحتوى على مقطوعات بسيطة للآلة .
- تمكن التلاميذ من معرفة الآلة وكيفية الجلوس الصحيحة.
- لاحظت الباحثة رهبة التلاميذ وإرتباكهم عندما طلب منهم وضع ايديهم على آلة البيانو ولكن مع التدريب ومشاركة زملاءهم زالت الرهبة لديهم.
- إستيعاب التلاميذ كيفية وضع اليدين وشكل الاصابع على آلة البيانو بشكل صحيح .
- تمكن التلاميذ من وضع اصابعهم على آلة البيانو بشكل صحيح وعزف بعض النغمات الموسيقية بشكل جيد.

الدرس الثانى بعنوان لغة الموسيقى

الهدف العام للدرس :

- إكساب التلاميذ معرفة عناصر الموسيقى ، وإيقاع النوار وسكنته وكيفية تدوينه وأدائه بالتصفيق والمشى ومهارة عزف أنشودة النوار بطريقة صحيحة على آلة البيانو.

نواتج التعلم :

- بعد دراسة الموضوع يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :-
- يتعرف على عناصر الموسيقى (اللحن ، الإيقاع)
- يتعرف على الشكل الإيقاعى النوار وسكنته : 
- يدون علامة النوار وسكنتها : 
- ينقر تمرين إيقاعى بسيط مكون من الشكل الإيقاعى : 
- يصفق تمارين إيقاعية بسيطة تحتوى على الشكل الإيقاعى : 
- يضع دائرة على سكتة النوار فى التمرين الإيقاعى .
- يتعرف على كلمات انشودة النوار ويقراها بشكل صحيح.
- يؤدى تمرين لحنى بسيط فى ميزان ثنائى.
- يغنى أنشودة النوار مصفقا للوحدة أثناء الغناء .
- يذكر ميزان وعدد موازير المدونة الموسيقية.
- يضع مثلث باللون الاحمر على سكتة النوار داخل المدونة الموسيقية لأنشودة النوار .
- يلون الاماكن المتشابهة بالمدونة باللون الاحمر .
- يعزف أنشودة النوار على آلة البيانو بطريقة صحيحة .
- يعزف انشودة النوار على آلة البيانو مع مصاحبة زملاؤه بالغناء .
- يبادر بالاجابات على أسئلة الباحثة.
- يقدر أهمية الموسيقى وتعزيز ثقته بنفسه وكسر حاجز الخوف والخجل.

طرق التدريس المستخدمة:

- إستراتيجية التعلم البصرى ، إستراتيجية الحوار والمناقشة ، إستراتيجية الإكتشاف .

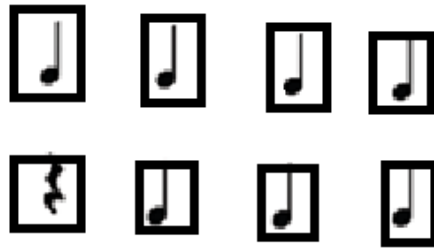
الوسائل والانشطة المستخدمة:

- كروت تعليمية مدون عليها إيقاع النوار وسكنته النوار
- لوحة مدون عليها التمرين الإيقاعى.
- لوحة مدون عليها أنشودة النوار
- إسطوانة مدمجة مدون عليها أنشودة النوار يتم عرضها بجهاز الحاسب الالى.

خطوات سير الدرس

التمهيد

- اوضحت الباحثة للتلاميذ أن الموسيقى تنقسم إلى عنصرين هما اللحن ، الإيقاع فاللحن هو النغمات الموسيقية وعددها سبعة نغمات ، والإيقاع هو القيمة الزمنية للنقرات أو النغمات والعلاقة بينهما من حيث الطول والقصر .
- عزفت الباحثة إرتجالات بسيطة على إيقاع النوار حتى يستمع التلميذ إلى مكونات عناصر الموسيقى من نغم وإيقاع.
- شرح علامة النوار  وأن زمنها يساوى واحد وتصفق صقفة واحدة وتنقر نقرة واحدة وتمشى خطوة واحدة ولها سكتة تعبر عنها وتأخذ نفس زمن العلامة .
- اطلب من أحد التلاميذ تدوين علامة النوار على السبورة وتلميذ آخر يدون سكتة النوار ثم تدوينهم علامة النوار وسكتتها فى الكراسة .
- وضع أربعة كروت لعلامة النوار على السبورة وتصفيقها للتلاميذ وأطلب منهم تأديتها بنفس السرعة ، ثم أستبدل أول نوار بسكتته وإبقاء الثلاثة نوار الأخرى ثم أطلب منهم تصفيقها وبعد ذلك يتم تغيير مكان السكتة باستبدال الكروت.



الشكل رقم (٣) يوضح علامة النوار وسكتتها باستخدام الكروت

- عرض لوحة مدون عليها تمرينا إيقاعيا بسيطا وأطرح على التلاميذ مجموعة من الأسئلة موظفة الإستراتيجيات الثلاثة وهم التعلم البصرى ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف



الشكل رقم (٤) يوضح تمرينا إيقاعيا لعلامة النوار وسكتتها

- ملحوظة : - اوضح للتلاميذ مكونات التمرين قبل طرح الأسئلة عليهم وأن التمرين يتكون من مجموعة من الاجزاء وهم :

- ١- الميزان : هو ترقيم عددى مكون من رقمين أحدهما فوق الآخر (بسط ، مقام) حيث البسط يدل على عدد الإيقاعات والمقام يدل على نوع الوحدة
- ٢- المازورة : هى الجزء الذى بداخله الإيقاعات .

- ٣- الخط الفاصل : هو الخط الذى يفصل بين الموازير وبعضها البعض.
- ٤- خطى النهاية : وهما خطان يوضعان فى نهاية التمرين ليوضحان نهاية التمرين .
- ما نوع الميزان ؟
- كم عدد موازير التمرين ؟
- ضع دائرة على سكتة النوار ؟
- بعد إجابة التلاميذ على الأسئلة أطلب منهم قراءة التمرين مع تصفيقه ثم إختيار أحدهم يقرأ التمرين ويصفقه .
- تقسيم الفصل إلى ثلاثة مجموعات المجموعة الاولى تقرأ التمرين والمجموعة الثانية تصفق التمرين والمجموعة الثالثة تنقر التمرين .
- عرض اللوحة المدون عليها أناشودة النوار وقراءتها للتلاميذ أكثر من مرة وتوضيح المعانى الصعبة إن وجدت ثم أطلب منهم قراءة الانشودة.

أناشودة النوار

سقف واحدة ... خطوة واحدة	يبقى نوارنا هو الوحدة
النوار علامة إيقاعية	رجله سودا بيضاوية
له عصاية يمين من فوق	أو عصاية شمال من تحت
يالاً نسقف النوار	يالاً نمشى النوار

- قبل غناء الانشودة اعطى التلاميذ تمرين لحنى بسيط للتدريبهم على غناء الانشودة بشكل صحيح وغناؤه بالمقطع لا.



الشكل رقم (٥) يوضح تمرين لحنى بسيط فى ميزان ثنائى

- غناء وعزف الباحثة للنشيد حتى يستمع التلاميذ إليه ثم قسمت الباحثة النشيد إلى عدة أجزاء حتى يسهل غناؤه بصورة صحيحة ثم غناء النشيد كاملاً .
- غناء التلاميذ النشيد كاملاً مع تصفيق الوحدة النوار ثم أطلب من احد التلاميذ غناء النشيد ومصاحبة زملاؤه له بتصفيق الوحدة النوار .
- عرض لوحة مدون عليها نوتة النشيد.

انشودة النوار

1



الشكل رقم (٦) يوضح موسيقى أنشودة النوار

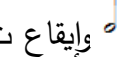
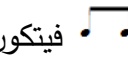
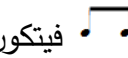
- لتحقيق استراتيجيات التعلم البصري ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف اطرح على التلاميذ مجموعة من الأسئلة قبل البدء فى التدريب على عزف الأنشودة حتى يتمكنوا من عزفها بالشكل الصحيح .

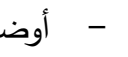
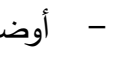
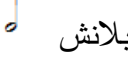
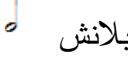
١- اذكر ميزان المدونة الموسيقية ؟

٢- ضع مثلث باللون الاحمر على سكتة النوار؟

٣- كم عدد موازير المدونة الموسيقية؟

- بعد إجابة التلاميذ على الأسئلة قامت الباحثة بمناقشة التلاميذ فى الإيقاعات المختلفة بالمدونة وهم إيقاع البلانش

وإيقاع ت ت حيث قامت الباحثة بتوضيح بسيط ومختصر لهذين الإيقاعين بإيقاع البلانش  يتكون من ٢ نوار وزمنه يساوى ٢ ويصفق صفقة واحدة بزمين عدتين ويمشى خطوة واحدة مع سحب القدم الاخرى أما إيقاع ت ت  فيتكون من ٢ كروش  وزمنه يساوى ١ ويصفق صفقتين ويمشى خطوتين على مشط القدم.

- أوضح للتلاميذ كيفية أداء إيقاع البلانش  وإيقاع  بالتصفيق والمشى ثم إختيار أحد التلاميذ يصفق إيقاع البلانش  وتلميذ اخر يصفق إيقاع ت ت .

- أوضح للتلاميذ كيفية عزف النشيد على آلة البيانو من خلال عزف أول أربع موازير باليد اليمنى وإعادتها أكثر من مرة .

- إختيار مجموعة من التلاميذ يقوموا بالعزف بالتبادل للأربع موازير الاولى على آلة البيانو باليد اليمنى.

- أوضح للتلاميذ كيفية العزف باليد اليسرى كمصاحبة للنشيد من خلال عزف أول اربع موازير وتكرارها أكثر من مرة ثم عزف اليدين معا وتكرارها أكثر من مرة .

- اطلب من أحد التلاميذ القيام بعزف اول جزء من النشيد باليدين ومصاحبة باقى التلاميذ بغناء النشيد

- إختيار مجموعة أخرى من التلاميذ يقوموا بالتبادل بعزف جزء اخر من النشيد اكثر من مرة للتأكد من إجادتهم لللحن ثم عزفهم النشيد ومشاركة باقى التلاميذ بالغناء والتصفيق .

التقويم

- اعزف اول جزء من أنشودة النوار على آلة البيانو ؟
- ضع دائرة حول سكتة النوار داخل التمرين ثم صفق التمرين؟



الشكل رقم (٧) يوضح تمرينا إيقاعي

- زمن علامة النوار يساوى ؟
- أ- ١
- ب- ٢
- ج- ٣

تعليق الباحثة

- تمكن التلاميذ من تدوين علامة النوار وتصفيقها بطريقة صحيحة .
- لاحظت الباحثة عدم إجادة غالبية التلاميذ لغناء النشيد مع تصفيق وحدة النوار ولكن مع التكرار تمكنوا التلاميذ من غناء النشيد مع تصفيق وحدة النوار بصورة صحيحة .
- إرتباك التلاميذ عندما طلب منهم عزف النشيد على آلة البيانو ولكن مع التدريب جزء جزء وإعادة الاجزاء أكثر من مرة تمكن التلاميذ من عزف النشيد بشكل جيد.

الدرس الثالث بعنوان بيت النغم

الهدف العام للدرس

- إكساب التلاميذ معرفة المدرج الموسيقى ومفتاح صول واسماء الخطوط والمسافات على المدرج الموسيقى مع تمكن التلاميذ من غناء أنشودة المدرج الموسيقى بشكل صحيح وعزفها على آلة البيانو بشكل جيد.

نواتج التعلم

- بعد دراسة الموضوع يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :-
- يحدد مكونات المدرج الموسيقى .
- يدون مفتاح صول على المدرج الموسيقى .
- يحدد أسماء الخطوط والمسافات على المدرج الموسيقى .
- يقرأ كلمات أنشودة المدرج الموسيقى قراءة صحيحة.

- يؤدي تمرين لحنى بسيط فى ميزان ثنائى .
- يقرأ نغمات النشيد صولفائيا .
- يغنى أنشودة المدرج الموسيقى بشكل صحيح .
- يذكر ميزان المقطوعة الموسيقية .
- يضع دائرة حول سكتة النوار فى المدونة .
- يضع مثلث اسفل نغمة دو الوسطى الموجودة فى الصوت الاول بالمدونة .
- يلون الاماكن المتشابهة بالمدونة باللون الاحمر .
- يتمكن من عزف أنشودة المدرج الموسيقى على آلة البيانو بشكل جيد .
- يعزف النشيد مع غناء كلماته .
- يبادر بالاجابات على اسئلة الباحثة .
- يتذوق لحن انشودة المدرج الموسيقى .
- يتعلم التعاون ويكسر حاجز التردد والخوف والخل .
- يكتسب الثقة بالنفس ويظهر مشاعر إيجابية نحو الآخرين .

الطرق المستخدمة فى التدريس:

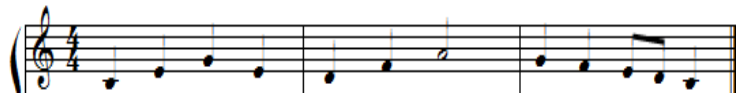
إستراتيجية التعلم البصرى ، إستراتيجية الحوار والمناقشة ، إستراتيجية الإكتشاف .

الوسائل والأنشطة المستخدمة:

- كروت تعليمية مدون عليها النغمات الموسيقية (دو ، رى ، مى ، فا ، صول ، لا ، سى)
- لوحة مدون عليها كلمات النشيد ونوتة النشيد
- إسطوانة مدمجة بالنشيد يتم عرضها بجهاز الحاسب الالى .

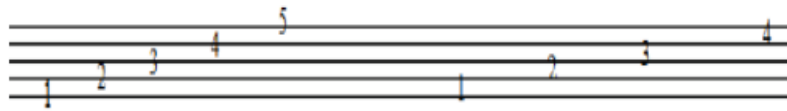
خطوات سير الدرس:

التمهيد : عزف لحن بسيط للتلاميذ وإستماعه لهم



الشكل رقم (٨) يوضح تمرينا لحنيا بسيط

- أوضحت الباحثة للتلاميذ أن النغم هو العنصر الثانى من عناصر الموسيقى ، والنغمات هى ذبذبات صوتية لها درجة صوتية محددة لكل منها .
- الموسيقى لغة مثلها مثل باقى اللغات فاللغة العربية تكتب على خط واحد واللغة الإنجليزية تكتب على خطين أما الموسيقى فتكتب على خمس خطوط واربع مسافات وهذا هو المدرج الموسيقى .
- اوضح للتلاميذ أن المدرج الموسيقى يتكون من خمسة خطوط أفقية تحصر بينها أربع مسافات متساوية ، ويبدأ ترتيبها من اسفل إلى أعلى وتقرأ من الشمال إلى اليمين ويكتب عليها النغمات تمهيدا لقراءتها أو عزفها .



الشكل رقم (٩) يوضح الخطوط والمسافات على المدرج الموسيقى

- تشبيه الباحثة للتلاميذ المدرج الموسيقى بكف اليد الذي يتكون من خمسة أصابع ويتخللها أربع مسافات مثل المدرج الموسيقى .

- تدوين الباحثة مفتاح صول على المدرج الموسيقى مع شرح خطوات تدوينه.



الشكل رقم (١٠) يوضح خطوات تدوين مفتاح صول على المدرج الموسيقى

- أطلب من التلاميذ تدوين مفتاح صول في كراسة الموسيقى .
- توضيح أسماء الخطوط من أسفل إلى أعلى وهم (مى ، صول ، سى ، رى ، فا)
- توضيح أسماء المسافات من أسفل إلى أعلى وهم (فا ، لا ، دو ، مى)
- أوضحت الباحثة للتلاميذ كيفية تدوين النغمات الموسيقية على المدرج الموسيقى على السبورة



الشكل رقم (١١) يوضح أسماء الخطوط والمسافات على المدرج الموسيقى

- أطلب من التلاميذ تدوين النغمات على المدرج الموسيقى في كراسة الموسيقى .
- باستخدام الكروت التعليمية لأسماء النغمات أقوم برسم المدرج الموسيقى على السبورة وأطلب من التلاميذ عند سماع اسم الخط أو المسافة أن يبرز الكارت الذي يعبر عن النغمة ثم تدوين النغمة على المدرج مع التبادل بين زملائه.
- عرض اللوحة الخاصة بكلمات النشيد على السبورة وقراءته لهم أكثر من مرة مع توضيح المعاني الصعبة ان وجدت.

أنشودة (المدرج الموسيقى)

لما تشوف خمس خطوط	وما بينهم أربع مسافات
والخطوط تكون متوازية	ومتوازية معها المسافات
هو ذا يا صديقى	مدرجنا الموسيقى
مى صول سى رى فا الخطوط	فا لا دو مى المسافات

الشكل رقم (١٣) يوضح كلمات أنشودة المدرج الموسيقى

- أطلب من التلاميذ قراءة النشيد ثم إختيار أحد التلاميذ يقرأ النشيد.
- عرض تمرين لحنى بسيط لتدريب التلاميذ على غناء النشيد وغناؤه بالمقطع لا.



الشكل رقم (١٤) يوضح تمريناً لحنياً لتدريب التلاميذ على النشيد

- إستماع التلاميذ للحن النشيد وقيام الباحثة بغناء النشيد جزء جزء وترديد التلاميذ ورائها حتى نهاية النشيد.
- أطلب من التلاميذ غناء النشيد مع تصفيق وحدة النوار ثم إختيار أحد التلاميذ يغنى النشيد مع الموسيقى ومصاحبة زملاؤه بتصفيق وحدة النوار.
- عرض لحن النشيد من خلال اللوحة.

النشودة المدرج الموسيقى



الشكل رقم (١٥) يوضح النوتة الموسيقية للنشودة المدرج الموسيقى

- لتحقيق استراتيجيات التعلم البصرى ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف اطرح على التلاميذ مجموعة من الأسئلة قبل البدء فى التدريب على عزف الأنشودة حتى يتمكنوا من عزفها بالشكل الصحيح .

١- اذكر ميزان المقطوعة؟

٢- إقرأ نغمات النشيد صولفائيا؟

٣- ضع دائرة حول سكتة النوار الموجودة فى المدونة؟

٤- ضع مثلث اسفل نغمة دو الوسطى الموجودة فى الصوت الاول بالمدونة؟

٥- لون الاماكن المتشابهة بالمدونة باللون الاحمر ؟

٦- إذكر عدد موازير المدونة الموسيقية ؟

- بعد إجابة التلاميذ على الأسئلة قامت الباحثة بتذكير التلاميذ بإيقاع ت ت ت الموجود بالمدونة للتلاميذ وأنه

يتكون من ٢ كروش ١ وزمنه يساوى ١ ويصفق صفقتين ويمشى خطوتين على مشط القدم

- إختيار أحد التلاميذ يصفق إيقاع ت ت ت ثم قيام باقى التلاميذ بقراءة وتصفيق إيقاع ت ت ت

- قامت الباحثة بعزف لحن النشيد وتناقشت معهم فى اللحن المسموع من حيث اللحن الصاعد ↗ ، اللحن الهابط ↘

، اللحن المتكرر ↔

- توضيح كيفية عزف النشيد على آلة البيانو من خلال عزف اول أربع موازير باليد اليمنى وإعادتها اكثر من مرة .
- إختيار مجموعة من التلاميذ يقوموا بالتبادل بعزف الأربع موازير الاولى على آلة البيانو باليد اليمنى.

- أوضح للتلاميذ كيفية العزف باليد اليسرى كمصاحبة للنشيد من خلال عزف أول اربع موازير وتكرارها أكثر من مرة ثم عزف اليدين معا وتكرارها أكثر من مرة .
- اطلب من أحد التلاميذ القيام بالتبادل بعزف اول جزء من النشيد باليدين ومصاحبة باقى التلاميذ بغناء النشيد
- إختيار مجموعة أخرى من التلاميذ يقوموا بالتبادل بعزف جزء اخر من النشيد اكثر من مرة للتأكد من إجادتهم لللحن ثم عزف النشيد ومشاركة باقى التلاميذ بالغناء والتصفيق .
- إختيار أحد التلاميذ يقوم بعزف النشيد مع غناء كلماته.

التقويم

(١) تخير الاجابة الصحيحة مما يلي:

- تدون نغمة مى فى مدرج مفتاح صول على الخط ؟
- أ - الثانى ب- الاول ج- الثالث
- النغمة الموجودة على الخط الثانى فى مدرج مفتاح صول تسمى ؟
- أ- فا ب- دو ج- صول
- شكل السهم الذى يعبر عن اللحن الصاعد هو؟
- أ-  ب-  ج- 

(٢) ضع علامة صح امام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة :

- ١- يتكون المدرج الموسيقى من خمسة خطوط وأربع مسافات ()
- ٢- ييدا تدوين مفتاح صول من الخط الثانى ()
- (٣) اعزف اول جزء من أنشودة المدرج الموسيقى على آلة البيانو ؟

تعليق الباحثة

- تمكن التلاميذ من تدوين مفتاح صول على المدرج الموسيقى بشكل صحيح .
- لاحظت الباحثة عدم إجادة غالبية التلاميذ لحفظ اماكن النغمات الموسيقية على المدرج ولكن مع التكرار تمكنوا التلاميذ من تدوين النغمات الموسيقية على المدرج بصورة صحيحة .
- إرتباك التلاميذ عندما طلب منهم عزف النشيد على آلة البيانو ولكن مع التدريب جزء جزء وإعادة الاجزاء أكثر من مرة تمكن التلاميذ من عزف النشيد بشكل جيد.
- شعر التلاميذ فى نهاية الحصة بالمرح والسعادة.

جامعة طنطا

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

ملحق رقم (١)

الإختبار التحصيلي

السيد الفاضل الاستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تعد الباحثة بحث بعنوان توظيف إستراتيجيات التعلم البصرى والحوار والمناقشة والإكتشاف لزيادة التحصيل المعرفى والمهارى لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى فى العزف على آلة البيانو للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الموسيقية تخصص بيانو ، ويتطلب البحث إعداد اختبار التحصيل المعرفى والمهارى للصف الرابع الابتدائى بهدف قياس التحصيل المعرفى والمهارى لديهم وقد توصلت الباحثة الى التصميم الاول للإختبار والمرجو من سيادتكم أن تتفضلوا بالآتى :-

- وضع علامة (صح) أمام الدرجة الملائمة لكل اداء مكتوب .
- ابداء الرأى فى تنظيم الإختبار ، تصنيف محتوياته ، شموليته.
- مدى ملائمة ودقة الصياغة العلمية واللغوية لاسئلة الاختبار.
- مدى مناسبة مستويات الاسئلة المصاغة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.
- مدى مناسبة العدد الكلى لاسئلة الاختبار للوقت المحدد وهو ٣٠ دقيقة.
- ذكر ما تقترحون اضافته من بنود وعبارات اخرى لم ترد ضمن بنود عبارات هذا الاختبار وذلك فى نهاية الاستبيان.

والباحثة تتقدم بخالص الشكر والتقدير للجهود الذى تبذلونه فى إبداء رأيكم راجية من الله حسن تعاونكم والله الموفق .

الباحثة

بهية رمزى لبيب شريف

جامعة طنطا

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

تعليمات الإختبار

- ١- قراءة كل سؤال جيدا للتمكن من معرفة المطلوب منه.
- ٢- تحديد الاجابة الصحيحة بوضع دائرة حول الاجابة الصحيحة .
- ٣- عدم ترك اى سؤال بدون إجابة .
- ٤- إختيار إجابة واحدة صحيحة فقط.
- ٥- الإلتزام بالوقت المحدد للإختبار ٣٠ دقيقة
- ٦- سجل بياناتك فى المكان المحدد.

مثال

تخير الإجابة الصحيحة مما يلى :-

- السكتة المقابلة للعلامة الإيقاعية ()

أ. ب. ج. د.

- اسم التلميذ :

- الفصل :

الإختبار التحصيلي

السؤال الاول : تخير الاجابة الصحيحة مما يلي:

- ١- زمن علامة النوار  يساوى ؟
 أ- ١ ب- ٢ ج- ٣
- ٢- السكتة المقابلة للعلامة الإيقاعية  تكون ؟
 أ-  ب-  ج- 
- ٣- تدون نغمة مى فى مدرج مفتاح صول على الخط ؟
 أ- الثانى ب- الاول ج- الثالث
- ٤- النغمة الموجودة على الخط الثانى فى مدرج مفتاح صول تسمى ؟
 أ- فا ب- دو ج- صول
- ٥- النغمة التى توجد بين الخط الاول والثانى فى مدرج مفتاح صول تسمى ؟
 أ- رى ب- فا ج- لا
- ٦- شكل السهم الذى يعبر عن اللحن الصاعد هو ؟
 أ-  ب-  ج- 

السؤال الثانى ضع علامة صح امام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة :

- ١- تتكون آلة البيانو من مفاتيح بيضاء فقط ()
- ٢- العلامة الإيقاعية  تمثل سكتة النوار ()
- ٣- يتكون المدرج الموسيقى من خمسة خطوط وأربع مسافات ()
- ٤- نغمة سى توجد على الخط الثانى فى مدرج مفتاح صول ()
- ٥- يبدأ تدوين مفتاح صول من الخط الثانى ()
- ٦- ضع علامة صح أمام الصورة التى توضح وضع اليد الصحيح على آلة البيانو؟



()



()

جامعة طنطا

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

ملحق رقم (٢)

إستبيان لإستطلاع رأى حول

ملائمة بطاقة ملاحظة تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى

أثناء العزف على آلة البيانو

السيد الفاضل الاستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تعد الباحثة بحث بعنوان "توظيف إستراتيجيات التعلم البصرى والحوار والمناقشة والإكتشاف لزيادة التحصيل المعرفى والمهارى لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى فى العزف على آلة البيانو" للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الموسيقية تخصص بيانو بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، ويتطلب البحث تصميم بطاقة ملاحظة تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى أثناء أدائهم العزفى على آلة البيانو ، ولقد توصلت الباحثة إلى التصميم الأولى للبطاقة التى بين أيديكم.

والمرجو من سيادتكم أن تتفضلوا بالأتى:-

- وضع علامة صح أمام الدرجة الملائمة لكل أداء مكتوب.
- إبداء رأى فى تنظيم البطاقة وتصنيف محتوياتها.
- شمولية البطاقة لجميع مهارات الأداء العزفى على آلة البيانو.
- ذكر ما تقترحون إضافته من بنود أو عبارات أخرى لم ترد ضمن بنود عبارات هذه البطاقة ، وذلك فى نهاية

الإستبيان.

والباحثة تتقدم بخالص الشكر والعرفان للجهود الذى تبذلونه فى إبداء رأيكم راجية من الله حسن تعاونكم والله

الموفق....

الباحثة

بطاقة ملاحظة

لقياس المهارات العزفية اللازمة للاداء الجيد لعزف آلة البيانو من خلال توظيف إستراتيجيات " التعلم البصرى، الحوار والمناقشة، الإكتشاف "

م	مكونات الاداء			ملاحظات
	مرتفع	متوسط	ضعيف	
	٣	٢	١	
	أولا التعرف على آلة البيانو ١- يضغط على احد المفاتيح البيضاء والسوداء على آلة البيانو. ٢- يشير الى نغمة دو الوسطى على آلة البيانو مع وضع لاصق ملون على المكان الصحيح . ٣- يعزف فى المناطق الحادة بشكل صحيح على آلة البيانو ٤- يعزف فى المناطق الغليظة بشكل صحيح على آلة البيانو. ٥- يعزف أول خمس نغمات (دو ، رى، مى ، فا ، صول) صعودا وهبوطا باليد اليمنى.			
	ثانيا الجلوس الصحيح ووضع الجسم ٦- يجلس فى مواجهة منتصف البيانو (امام نغمة دو الوسطى) . ٧- يضع المقعد على بعد مناسب من البيانو. ٨- يحافظ على استقامة الظهر والوضع الطبيعى للرأس والكتفين. ٩- يحتفظ بمفصل اليد فى وضع يسمح لليد والمساعد أن يكونا فى خط مستقيم. ١٠- يضع اليد على البيانو مع انحناء الاصابع بشكل دائرى. ١١- يثبت القدمين بحيث يكون الكاحلان ملاصقان للأرض مع تقدم وتباعد القدم اليمنى قليلا عن القدم اليسرى.			

ملاحظات	مستويات الأداء			مكونات الاداء
	مرتفع ٣	متوسط ٢	ضعيف ١	المهارات العزفية
				ثالثا القدرة على قراءة النوتة ١٢- يحدد مكونات المدرج الموسيقى. ١٣- يدون مفتاح صول على المدرج الموسيقى. ١٤- يحدد اسماء الخطوط على المدرج الموسيقى. ١٥- يحدد أسماء المسافات على المدرج الموسيقى. ١٦- يضع مثلث اسفل نغمة دو الوسطى الموجودة في الصوت الاول بالمدونة . ١٧- يضع مثلث باللون الاحمر على سكتة النوار داخل النوتة الموسيقية ١٨- يلون الاماكن المتشابهة بالمدونة باللون الاحمر. ١٩- يقرأ النشيد قراءة صحيحة. ٢٠- يقرأ نغمات النشيد صولفائيا. ٢١- يؤدي تمرين لحنى فى ميزان ثنائى.
				رابعا القدرة على اداء الإيقاع ٢٢- يدون علامة النوار  ٢٣- يدون سكتة النوار  ٢٤- يصفق تمرين إيقاعى فى ميزان ثنائى. ٢٥- ينقر تمرين إيقاعى فى ميزان ثنائى. ٢٦- يضع دائرة على سكتة النوار فى التمرين الإيقاعى. ٢٧- يذكر ميزان المدونة الموسيقية. ٢٨- يذكر عدد موازير المدونة الموسيقية. ٢٩- يصفق إيقاع النشيد
				خامسا القدرة على عزف النشيد ٣٠- يغنى كلمات النشيد. ٣١- يغنى النشيد مصفقا الوحدة أثناء الغناء. ٣٢- يعزف النشيد على آلة البيانو.

٣٣- يعزف النشيد مع غناء كلماته.				
٣٤- يعزف النشيد مع مصاحبة زملاؤه له بالغناء.				

نتائج البحث

• الأساليب الإحصائية المستخدمة

- للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- استخدمت الباحثة اختبار مان ويتي لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مستقلتين كذلك اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مترابطتين (لا تتوافر بهم شروط المقياس البارامترية)
 - استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر

• تكافؤ مجموعتي البحث :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتي (U) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامترية وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما بجدول (١).

جدول (١) الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة

المتغير	المجموعة التجريبية ن=١٥		المجموعة الضابطة ن=١٥		قيمة U	W	Z	مستوي الدلالة الإحصائية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
التحصيل المعرفي	١٥,٦ ٧	٢٣٥	١٥,٣ ٣	٢٣٠	١١ .	٢٣٠	٠,١ ٠,٧	غير دالة إحصائياً
ملاحظة الأداء المهاري	١٦,١ ٧	٢٤٢,٥	١٤,٨ ٣	٢٢٢,٥	١٠ ٢,٥	٢٢٢,٥	٠,٤ ١٩	غير دالة إحصائياً

حيث يتضح من جدول (١) أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية متقاربة مع متوسط الرتب للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لاختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة مما يعني عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في التطبيق القبلي. أي أنه هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث قبلية وأن أي فروق بين المجموعتين في التطبيق البعدي يمكن أرجاعها إلى تأثير استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف مع المجموعة التجريبية.

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتي (U) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي البارامترية وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة، وكانت النتائج كما بجدول (٢).

جدول (٢) الفروق بين المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة U	W	Z	مستوى الدلالة ي	حجم الأثر d	الأثر والفاعلية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب						
التحصيل المعرفي	٢٢, ٢٠	٣٣٣	٨,٨ ٠	١٣٢	١٢	١٣٢	٤,١ ٤٨	دال عند ٠,٠١	٠ ٠,٧٦	أثر كبير

حيث يتضح من جدول (٢) أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية أكبر منها للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين دال احصائياً عند مستوي (٠,٠١) مما يعني وجود فروق جوهرية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. أي أن استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف أسهم في تنمية التحصيل..

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب حجم الأثر والفاعلية التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً بحساب حجم التأثير (d) المناسب لاختبار مان ويتي البارامترية.

$$d = \frac{Z}{\sqrt{N1 + N2}}$$

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتى ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتى ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جداً).

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٧٦ أي أن لاستخدام استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف تأثير قوي جداً وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية التحصيل.

التفسير إن نسبة التحسن في أداء المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى مرور أفراد المجموعة التجريبية ببعض الإستراتيجيات التعليمية (التعلم البصري ، الحوار والمناقشة، الإكتشاف) لزيادة التحصيل المعرفي والمهارى فى العزف على آلة البيانو.

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (Z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) نتائج اختبار (z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لاختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة

الترتيب	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر والفاعلية
السالبة	١	٣٨	١٢	٣,٤	٠,٠١	٠,٨٨	قوي
الموجبة	٠	٠	٠	١٣			جدا
متعادلة	٠						

يتضح من جدول (٣) أن مجموع الرتب السالبة للاشارة للفرق بين التطبيقين القبلي والقبلي = ١٢٠ في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٠ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الي مستوي الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة Z دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ لاختبار التحصيل مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدي. أي أن استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف أسهم في تنمية التحصيل.

وللتحقق من الأثر التربوي وفاعلية استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف، تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير المناسب لاختبار ولكوكسون اللابارامتري ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

$$d = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتى ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتى ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا).

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٨٨ أي أن لاستخدام استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف تأثير قوي جدا وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية التحصيل.

التفسير إن نسبة التحسن في أداء المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى مرور أفراد المجموعة التجريبية ببعض الإستراتيجيات التعليمية (التعلم البصري ، الحوار والمناقشة، الاكتشاف) لزيادة التحصيل المعرفي والمهاري في العزف على آلة البيانو.

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الأول على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتني (U) للمجموعتين المستقلتين، وكانت النتائج كما بجدول (٤).

جدول (٤) الفروق بين المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة U	W	Z	مستوي الدلالة ي	حجم الأثر d	الأثر والفاعلية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب						
بطاقة الملاحظة	٢٣	٣٤٥	٨	١٢٠	٠	١٢٠	٤,٦ ٧٣	دال عند ٠,٠١	٠,٨٥	أثر كبير

حيث يتضح من جدول (٤) أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية أكبر منها للمجموعة الضابطة وأن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين دال احصائيا عند مستوي (٠,٠١) مما يعني وجود فروق جوهرية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. أي أن استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف أسهم في تنمية الأداء المهاري.

تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيا بحساب حجم التأثير (d) المناسب لاختبار مان ويتني اللابارامتري. ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٨٥ أي أن لاستخدام استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف تأثير قوي جدا وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية الأداء المهاري.

التفسير إن نسبة التحسن في أداء المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى مرور أفراد المجموعة التجريبية ببعض الإستراتيجيات التعليمية (التعلم البصري ، الحوار والمناقشة، الإكتشاف) لزيادة التحصيل المعرفي والمهاري في العزف على آلة البيانو.

٤- نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الثاني على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (Z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي البارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) نتائج اختبار (Z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري وبطاقة الملاحظة

الترتيب	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر والفاعلية
السالبة	١٥	٣٨	١٢٠	٣,٤١٦	٠,٠١	٠,٨٨	قوي جدا
الموجبة	٠	٠	٠				
متعادلة	٠						

يتضح من جدول (٥) أن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي = ١٢٠ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = ٠ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة Z دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدي. أي أن استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف أسهم في تنمية الأداء المهاري.

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٨٨ أي أن لاستخدام استراتيجيات التعلم البصري والحوار والمناقشة والاكتشاف تأثير قوي جداً وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية الأداء المهاري.

التفسير إن نسبة التحسن في أداء المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى مرور أفراد المجموعة التجريبية ببعض الإستراتيجيات التعليمية (التعلم البصري ، الحوار والمناقشة، الإكتشاف) لزيادة التحصيل المعرفي والمهاري في العزف على آلة البيانو.

التوصيات

- ١- ضرورة توظيف الإستراتيجيات الحديثة فى تدريس مادة التربية الموسيقية .
- ٢- تنمية جانب الابتكار الموسيقى أثناء تدريس مادة التربية الموسيقية.
- ٣- عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية لجميع المراحل وذلك للتعرف على الإستراتيجيات الحديثة فى التدريس.
- ٤- العمل على تعميم إستراتيجية التعلم البصرى ، الحوار والمناقشة ، الإكتشاف فى جميع المواد الاخرى بما لها من نفع كبير للطالب والمعلم.

قائمة المراجع

اولا المراجع العربية :

- ١- أمال حسين خليل ٢٠٠٠ : الإبداع وإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية ، دار الثقافة العلمية ،الإسكندرية.
- ٢-أمل محمد توفيق ٢٠١٩ : "استخدام استراتيجيات القبعات الست لتدريس بعض عناصر الموسيقى العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" ص ٥١،٥٢
- ٣-حسن شحاته ٢٠٠٨ : إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربى ، الدار المصرية اللبنانية ص ٢٠.
- ٤- رشدى عبده ١٩٨٠: سيكولوجية النمو الطبعة الاولى ، الهيئة المصرية للكتاب ، الاسكندرية
- ٥- زكريا جابر حناوى ٢٠١١ : فاعلية إستخدام المدخل البصرى المكانى فى تنمية المفاهيم الهندسية والحس المكانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، المجلد ٢٧ ص ٣٥٢.
- ٦-سهام احمد رحمه الله ٢٠١٥: توظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم فى جذب الطالب لمتابعة النظر فى المدونات الموسيقية أثناء العزف على آلة البيانو " بحث منشور ، مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
- ٧-_____ ٢٠٢٠: أفكار فنية مقترحة لتدريس آلة البيانو ،الطبعة الاولى ص٧.
- ٨-عفاف عثمان مصطفى ٢٠١٤: إستراتيجيات التدريس الفعال ،مكتبة الوفاء ، الطبعة الاولى، الإسكندرية ص ١٣.
- ٩- عبد الناصر سند عبد المطلب ٢٠١٦: "أثر فقرات التحضير البيتي علي التحصيل وقلق الامتحان لدي طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث في علم النفس"، المجلة الدورية التربوية المتخصصة، العدد ٥ ، صفحة ٢٦٠
- ١٠-عائشة صبرى ،امال مختار ١٩٧٨: طرق تعليم الموسيقى ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ص ٢٠٦.
- ١١-عبدالرحمن سيد سليمان ٢٠١٤: مناهج البحث ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ص ١٢٠.
- ١٢-كمال عبدالحميد زيتون ٢٠٠٤: منهجية البحث التربوى والكيف ، القاهرة ، علم الكتب ص ١٠٣.
- ١٣-مجدى عزيز إبراهيم ٢٠٠٤: إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ص٩.
- ١٤-محمود أحمد الوكيل ٢٠٢٠: " فاعلية التدريس المتمايز فى تنمية التحصيل المعرفى والأداء المهارى وإستخدام الصوت الغنائى لتلاميذ المرحلة الابتدائية" بحث منشور،كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والاربعون ، الجزء الثالث .

- ١٥- محمد محمود الحيلة ٢٠٠٢: طرائق التدريس واستراتيجياته .العين :دار الكتاب الجامعي ص ٢٧.
- ١٦- _____ ٢٠٠٣ : طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ص ١٠٨.
- ١٧-مجدى الدسوقي ٢٠٠٣: سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ص ١٦.
- ١٨-نصر الله معوض ٢٠١٦ : المدخل إلى إستراتيجيات التدريس ، عالم الكتب ، مصر ص ٣٨٦.
- ثانيا المراجع الاجنبية

19- **Fen – Fang Chen:** Observation and analysis of undergraduate applied piano lessons and individual practice sessions, The University of Mississippi December 2014.

20- **Baloche, Lynda:** Creativity and Cooperation in the Elementary Music Classroom , journal of creative Behavior ,vol 28, no (4) 1994.